



جامعة عين شمس

كلية التجارة

قسم الاقتصاد

دور المناطق الحرة في تنمية الصادرات في مصر

دراسة مقارنة بين

(مصر - الصين - كوريا الجنوبية)

The Role of the Free Zones in developing Exports in Egypt
A comparative study among (Egypt-China- South Korea)

إعداد الباحث

محمد فؤاد محمد إمام

للحصول على درجة الماجستير في الاقتصاد

إشراف

الأستاذ الدكتور / يمن الحماقى

أستاذ ورئيس قسم الاقتصاد

كلية التجارة - جامعة عين شمس

الدكتور / وائل فوزى

مدرس بقسم الاقتصاد

كلية التجارة - جامعة عين شمس

2010م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ

32

الْحَكِيمُ

آيَةٌ ٣٢ سُورَةُ الْبَقْرَةِ



جامعة عين شمس

كلية التجارة

قسم الاقتصاد

عنوان الرسالة : دور المناطق الحرة في تنمية الصادرات في مصر - دراسة مقارنة بين (مصر - الصين - كوريا الجنوبية)

إسم الباحث : محمد فؤاد محمد إمام

الدرجة العلمية : ماجستير اقتصاد

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة :

1- **الأستاذ الدكتور / يمن محمد حافظ الحماقي**

أستاذ ورئيس قسم الاقتصاد بكلية التجارة - جامعة عين شمس
"رئيساً ومشفراً"

2- **الأستاذ الدكتور / منى طعيمة الجرف**

أستاذ الاقتصاد بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة القاهرة
"عضواً"

3- **الأستاذ الدكتور / إبراهيم نصار سالمان**

أستاذ الاقتصاد المساعد بكلية التجارة - جامعة عين شمس

ختم الإجازة

الدراسات العليا

أجبرت الرسالة بتاريخ

2010/ /

موافقة مجلس الجامعة بتاريخ

موافقة مجلس الكلية بتاريخ

2010/ /

2010/ /

إهادء

إلى روح أخي الطاهرة التي أبداً لن تفارقني ... هيثم (يرحمه الله)

إلى سندى وقوتى وملازى بعد الله ومن أحمل إسمه بكل افتخار ... أبي

إلى معنى الحب والحنان ومن كان دعائهما سر نجاحى .. أمى

إلى بهجة قلبي وضياء عمرى وشريكى فى الكفاح .. زوجتى

إلى من أظهروا لى ما هو أجمل من الحياة .. إبنتى حبيبة وفريدة

إلى من معهم تذوقت أجمل اللحظات .. إخوتي

إلى من جعله الله أخي بالله ومن أحببته بالله صديق عمرى .. طارق

أهدى هذا البحث

شكر و عرفة

يتوجه الباحث بأسمى آيات الشكر والعرفان إلى الأستاذة الدكتورة يمن محمد حافظ الحماقى ، عضو مجلس الشورى وأستاذ ورئيس قسم الاقتصاد بكلية التجارة بجامعة عين شمس على تفضلها بالإشراف على تلك الرسالة ورئاستها للجنة المناقشة والذى لم يكن لجهدى مهما بلغ مداه أن يتبيح لى إعدادها لولا ما تلقيته من توجيه صادق وإرشاد مستمر وإمدادى بالكثير من سعة علمها وشمولى برعايتها وعظيم توجيهاتها فكانت نعم المعلم فجزاها الله عن طلابها خير الجزاء.

كما يسعدنى أن أتقدم بعظيم شكري ووافر امتنانى إلى الأستاذة الدكتورة منى طعيمة الجرف ، أستاذ الاقتصاد بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة على تفضلها بالموافقة على قراءة الرسالة ومناقشتها فيها على الرغم من مسئولياتها الجسيمة ومشاغلها الكثيرة وهو ما سأظل أحمله وساماً على صدرى.

وأتوجه بالشكر و الإمتنان إلى الأستاذ الجليل الدكتور إبراهيم نصار سالمان - أستاذ الاقتصاد بكلية التجارة جامعة عين شمس على تفضله بالموافقة على المشاركة فى لجنة المناقشة والحكم على الرسالة فكم عرفته أستاذًا جليلًا أثناء دراستى بكلية التجارة .

كما أنه من قبيل العرفان أن أتقدم بخالص الشكر إلى الدكتور وائل فوزى - المدرس بقسم الاقتصاد بكلية التجارة جامعة عين شمس، والمشرف المساعد على الرسالة على جهده المخلص وتوجيهاته القيمة أثناء فترة إعداد الرسالة فجزاه الله خير الجزاء .

ولا يفوتنى أن أتوجه بالشكر إلى المستشار نبيل الجداوى - مستشار رئيس الهيئة العامة للمناطق الحرة على ما قدمه لى من معاونة فى الحصول على البيانات الخاصة بالمناطق الحرة المصرية وما أمندى به من فيض علمه وخبرته.

وأخيراً أتوجه بعظيم شكري و خالص تقديرى إلى كل من قدم لى يد العون من روائى وأصدقائى وزملائى فى العمل وخارجه لإتمام تلك الرسالة.
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ..

الباحث

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع	
ك	الاختصارات
ل	تمهيد الدراسة
الباب الأول		
الإطار النظري للمناطق الحرة في العالم		
3	دراسة تمهدية للمناطق الحرة (النشأة-المفهوم - الأنواع- الأهداف) ..	الفصل الأول
3	أولاً : نشأة وتطور فكرة المناطق الحرة ..	
5	ثانياً: مفهوم المناطق الحرة.....	
7	ثالثاً : أنماط وأنواع المناطق الحرة.....	
13	رابعاً : الأهداف والأهمية الاقتصادية للمناطق الحرة ..	
24	الفصل الثاني عوامل نجاح وإيجابيات وسلبيات المناطق الحرة	
24	أولاً : مقومات إنشاء المناطق الحرة وعوامل نجاحها.....	
32	ثانياً : إيجابيات المناطق الحرة.....	
32	ثالثاً : سلبيات المناطق الحرة.....	
34	الفصل الثالث تحديات المناطق الحرة في ظل النظام العالمي الجديد ..	
34	أولاً:الملامح الاقتصادية للعولمة.....	
36	ثانياً : المناطق الحرة في سياق التكامل الإقليمي وترتيبات التجارة.....	
38	ثالثاً : مدى إتساق المناطق الحرة مع منظمة التجارة العالمية ..	
الباب الثاني		
تجارب دولية للمناطق الحرة		
(الصين - كوريا الجنوبية)		
45	الفصل الأول تجربة المناطق الحرة في الصين.....	
46	أولاً : أهم المؤشرات الاقتصادية للصين خلال الفترة (2005-2009) ..	
46	ثانياً : المناطق الحرة في الصين.....	
48	- المناطق المتخصصة ..	
59	- مناطق التجارة الحرة ..	
62	ثالثاً : دور تلك المناطق في تنمية التجارة الخارجية في الصين.....	

الصفحة	الموضوع	الفصل الثاني
67	تجربة المناطق الحرة في كوريا الجنوبية.....	
68	أولاً : أهم المؤشرات الاقتصادية لكوريا الجنوبية خلال الفترة (2005-2009)	
69	ثانياً : التجربة الكورية في إقامة مناطق تجفيف الصادرات.....	
72	ثالثاً : التجربة الكورية في إقامة مناطق جمركية حرة.....	
74	رابعاً : التجربة الكورية في إقامة مناطق تجارة حرة.....	
77	خامساً : التجربة الكورية في إقامة مناطق اقتصادية حرة.....	
81	سادساً : التجربة الكورية في إقامة مناطق إستثمارات أجنبية.....	
82	سابعاً: دور المناطق الخاصة في كوريا الجنوبية في تنمية الصادرات.....	
الباب الثالث	<u>المناطق الحرة في مصر</u>	
87	المناطق الحرة في مصر.....	الفصل الأول
87	أولاً : نشأة المناطق الحرة في مصر.....	
88	ثانياً: أهداف إنشاء المناطق الحرة في مصر.....	
88	ثالثاً : الأنماط المختلفة للمناطق الحرة في مصر.....	
96	رابعاً : الإطار التشريعى للمناطق الحرة في مصر.....	
102	خامساً : حصر المناطق الحرة العامة في مصر.....	
102	سادساً : إستراتيجية الترويج للمناطق الحرة في مصر.....	
104	سابعاً: المشاكل التي تواجه المناطق الحرة في مصر.....	
107	تقييم أداء المناطق الحرة في مصر.....	الفصل الثاني
107	أولاً : القدرة على جذب الاستثمارات الأجنبية	
111	ثانياً: إستيعاب مزيد من العمالة وتوفير فرص عمل دائمة.....	
118	ثالثاً : دور المناطق الحرة في زيادة الصادرات المصرية.....	
126	رابعاً : دور المناطق الحرة في جذب التكنولوجيا الحديثة.....	
132	مقارنة بين المناطق الحرة في كل من (مصر- الصين - كوريا الجنوبية).....	
136	النتائج والنوصيات.....	
147	مستخلص الدراسة	
148	الملاحق.....	
184	المراجع	
ح	فهرس الجداول.....	
ط	فهرس الأشكال البيانية	
ى	فهرس الملاحق	

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
12	أنواع المناطق المتخصصة	1
13	أعداد الدول وأعداد المناطق الحرة خلال الفترة (1975-2007)	2
14	المناطق الحرة وفقاً للمناطق الجغرافية خلال عام 2007	3
15	عدد المناطق الحرة في بعض الدول خلال عام 2007	4
16	اجمالي العمالة في المناطق الحرة طبقاً للمناطق الجغرافية خلال الفترة (1975-2007)	5
17	مساهمة المناطق الحرة في الصادرات وفقاً للمناطق الجغرافية خلال عام 2007	6
18	مساهمة المناطق الحرة في الصادرات وفقاً للدول خلال عام 2007	7
19	مساهمة المناطق الحرة في جذب الاستثمارات الأجنبية وفقاً للدول خلال عام 2007	8
46	أهم المؤشرات الاقتصادية للصين خلال الفترة (2005-2009)	9
50	مصدر الاستثمارات الأجنبية في المناطق الاقتصادية الخاصة خلال الفترة (1985-1988)	10
51	الصادرات مناطق الاقتصادية الخاصة خلال (1978-2008)	11
54	بعض المؤشرات الاقتصادية لمناطق التنمية الاقتصادية والتكنولوجية بالصين خلال الفترة (2005-2008)	12
58	بعض المؤشرات الاقتصادية الهامة لمناطق الحدود القومية ومناطق التعاون خلال عام 2008	13
63	القيمة الإجمالية للصادرات والواردات وفقاً لنوع المؤسسات خلال الفترة (2005-2009)	14
64	القيمة الإجمالية للصادرات خلال الفترة (2005-2009)	15
65	القيمة الإجمالية للواردات خلال الفترة (2005-2009)	16
68	أهم المؤشرات الاقتصادية لكوريا الجنوبية خلال الفترة (2005-2009)	17
71	الأداء الاقتصادي لمنطقة مasan خلال الفترة (1971-2005)	18
72	المناطق الجمركية الحرة في كوريا الجنوبية	19
76	الحوافر المقدمة للشركات العاملة في مناطق التجارة الحرة	20
77	مناطق التجمعات الصناعية	21
78	منطقة إنشيون الاقتصادية الحرة	22
79	منطقة بوسان & جينهان الاقتصادية الحرة	23
81	مناطق الاستثمار الأجنبية في كوريا الجنوبية حتى أبريل 2007	24
95	مقارنة بين نظام العمل في المناطق الحرة والمناطق الاستثمارية في مصر	25
105	المساحة الإجمالية ونسبة الإشغال لمناطق الحرة خلال الفترة (2004-2009)	26
108	توزيع رؤوس الأموال في مشروعات المناطق الحرة بحسب جنسياتها خلال الفترة (2004-2009)	27
110	مقارنة بين الاستثمارات الأجنبية والمصرية في المناطق الحرة خلال الفترة (2004-2009)	28
110	نسبة مساهمة الاستثمارات الأمريكية والأوروبية في المناطق الحرة خلال الفترة (2004-2009)	29
113	فرص العمالة الوطنية التي توفرها مشروعات المناطق الحرة خلال الفترة (2004-2009)	30
114	العمالة في المناطق الحرة موزعة طبقاً للنشاط خلال الفترة (2004-2009)	31
115	الأجور السنوية التي تتفقها مشروعات المناطق الحرة خلال الفترة (2004-2009)	32
119	الميزان التجارى المصرى خلال الفترة (2004-2009)	33
123	الميزان التجارى لمناطق الحرة المصرية وفقاً لمناطق الجغرافية خلال الفترة (2004-2009)	34
127	عدد المشروعات العاملة بنظام المناطق الحرة في مصر خلال الفترة (2004-2009)	35
128	التوزيع النوعي لمشروعات المناطق الحرة حتى عام 2009	36
129	واردات المناطق الحرة من الأصول الرأسمالية خلال الفترة (2004-2009)	37
132	مقارنة المناطق الحرة (مصر - الصين - كوريا الجنوبية)	38

فهرس الأشكال البيانية

رقم الشكل البياني	عنوان الشكل البياني	الصفحة
1	مراحل اختيار موقع المنطقة الحرة.....	27
2	الميزان التجارى لمناطق التنمية الاقتصادية والتكنولوجية خلال الفترة (2005 – 2008)	55
3	إجمالى قيمة الاستثمارات فى المناطق الحرة المصرية خلال الفترة (2009-2004) .	109
4	تطور حجم العمالة الوطنية فى المناطق الحرة المصرية خلال الفترة (2009-2000)	111
5	تطور حجم العمالة فى المناطق الحرة حسب النشاط خلال الفترة (2009-2004)	114
6	متوسط أجر العامل فى المناطق الحرة طبقاً للأنشطة خلال الفترة (2009-2004)	116
7	الميزان التجارى المصرى خلال الفترة (2004 – 2009)	119
8	الميزان التجارى للمناطق الحرة المصرية خلال الفترة (2009-2004)	120
9	أهم صادرات المناطق الحرة وفقاً للتقسيم السلعى خلال عامى 2008 ، 2009	124
10	أهم واردات المناطق الحرة وفقاً للتقسيم السلعى خلال عامى 2008 ، 2009	125

فهرس الملاحق

الصفحة	عنوان الملاحق	رقم الملاحق
149	الملحق الأول (الخرائط)	1
155	الملحق الثاني (الجداول)	2
163	الملحق الثالث (المناطق الحرة الصينية)	3
174	الملحق الرابع (المناطق الحرة في مصر)	4

قائمة الاختصارات – Abbreviations –

CFZ	Custom Free Zone
EPZ	Export Processing Zone
ETDZ	Economic & Technological Development Zone
EU	European Union
FEZ	Free Export Zone / Free Economic Zone
FIAS	Foreign Investment Advisory Service
FIZ	Foreign Investment Zone
FTZ	Foreign Trade zone / Free Trade Zone
HTIDZ	High-Tech Industrial Development Zone
IFZ	Industrial Free Zone
ILO	International Labour Organization
IMF	International Monetary Fund
NBECZ	National Border & Economic Cooperation Zone
OECD	Organisation for Economic Cooperation and Development
SEZ	Special Economic Zone
SZ	Specilized Zone
UN	United Nations
UNCTAD	United Nations Conference on Trade and Development
UNIDO	United Nations Industrial Development Organization
UNESCAP	United Nations Economic and Social Commission for Asia and the Pacific
WB	World Bank
WEPZA	World Economic Processing Zones Association
WTO	World Trade Organization

أولاً : المقدمة

مما لا شك فيه أن قضية التصدير في الأونة الأخيرة تعد أحد أهم القضايا الاقتصادية التي تعمل كافة الدول - الدول النامية منها على وجه الخصوص - جاهدة على النهوض بها وتنميتها، ويرجع ذلك إلى أهمية الصادرات في إحداث التوازن في ميزان المدفوعات وتوفير فرص عمالة وكذلك توفير الموارد اللازمة لعملية التنمية والمحافظة على قيمة العملة الوطنية ، وعلى ذلك فقد إعتبرت زيادة الصادرات المصرية هي أحد الأهداف القومية التي يجب تحقيقها والتي ينعكس أثرها على التنمية في مصر.

وحيث أن الإنتاج المعد للتصدير يأتي من مصادرين هما :

1- مشروعات الإنتاج المحلي .

2- مشروعات الإنتاج في المناطق الحرة .

لذا تُعد المناطق الحرة نمطاً استثمارياً متميزاً ، كما تمثل آلية هامة من آليات زيادة الصادرات ، وزيادة الناتج القومي إلى جانب خلق فرص عمل جديدة نظراً لما تتمتع به من مزايا عديدة أهمها الإرتباط المباشر بالعالم الخارجي وتتوفر أراضي مكتملة المرافق والبنية الأساسية ، إلى جانب خصوصية التعامل فيها من حيث النواحي الجمركية والاستيرادية والنقدية وغيرها والتي تتعلق بحركة البضائع دخولاً وخروجاً مما يسمح بقدر كبير من الحرية في المعاملات التي من شأنها جذب الاستثمارات .

كما يتمتع الاستثمار في المناطق الحرة بالعديد من المزايا والحوافز أهمها عدم وجود قيود على جنسية رأس المال ، وحرية اختيار الشكل القانوني للمشروع ، وكذلك حرية تحديد أسعار المنتجات ونسبة الأرباح ، بالإضافة إلى إفادة الأصول الرأسمالية ومستلزمات الإنتاج والصادرات والواردات من الضرائب الجمركية وضريبة المبيعات وغيرها من الضرائب والرسوم ، كما تمنح المشروعات القائمة بالمناطق الحرة عدد من الضمانات من أبرزها عدم جواز تأميمها أو مصادرتها أو التحفظ عليها أو نزع ملكية عقاراتها من غير الطريق القضائي .

ونتيجة للمزايا التي حققتها المناطق الحرة على مستوى التجارة الدولية والاقتصاديات القومية التي أقيمت بها إزداد إنتشار المناطق الحرة حول العالم ، ولكن مع ذلك فما زال الجدل قائماً حول دور تلك المناطق في التنمية الاقتصادية عموماً ومدى إسهامها في زيادة صادرات الدول النامية حيث بالرغم من تحقيق نجاحات على مستوى توظيف العمالة والحد من البطالة في العديد من الدول إلا أن تحقيق زيادة في الصادرات لم يكن على الوجه المناسب في كثير من الدول.

وسوف تقوم الدراسة الحالية بالتركيز على المناطق الحرة ودورها في تنمية الصادرات عموماً وفي مصر خصوصاً مقارنة بدول حققت صادرات المناطق الحرة فيها زيادة هائلة مثل الصين وكوريا الجنوبية ، وهل تلك المناطق حققت الأهداف التي أنشئت من أجلها في مصر وما هي أسباب نجاح وفشل المناطق الحرة في تحقيق أهدافها.

ثانياً : مشكلة الدراسة

تتلخص مشكلة الدراسة في رغبة الكثير من الدول النامية ومنها مصر على إنشاء المناطق الحرة ب مختلف أنواعها لجذب الاستثمارات الأجنبية بهدف الإنتاج من أجل التصدير علاوة على الوظائف التقليدية الأخرى للمناطق الحرة ومنها زيادة فرص التوظيف وتوطين التكنولوجيا والعمل على تحسين ميزان المدفوعات.

لذلك قدمت هذه الدول الكثير من المزايا والإعفاءات للكيانات العاملة في المناطق الحرة ، ولقد نجحت التجربة في العديد من الدول كما أخفقت في البعض الآخر منها.

لذلك تهدف الدراسة إلى محاولة الإجابة عن الأسئلة التالية :

- ما هو دور المناطق الحرة المقامة حالياً في مصر مقارنة بالدول الأخرى مع التركيز على دولتي الصين وكوريا الجنوبية ؟
- لماذا نجحت تجربة المناطق الحرة في العديد من الدول ولماذا لم تتحقق النجاح المطلوب في البعض الآخر ؟
- ما هو دور المزايا والإعفاءات المنوحة للمشروعات القائمة في نجاح المناطق الحرة في القيام بدورها الاقتصادي ؟

ثالثاً: أهمية الدراسة

تكتسب الدراسة أهميتها من النقاط التالية :-

- 1- أهمية المناطق الحرة في خلق مناخ مواتي لفرص التنمية و تحقيق الأهداف الاقتصادية على المستوى القومي ، ولا يخفى الدور الهام الذي يمكن أن تلعبه المناطق الحرة في تنمية الصادرات المصرية وعلاج العجز المزمن في الميزان التجاري المصري والتي تعتبر من المشاكل الرئيسية التي تواجه الاقتصاد المصري .
- 2- الدور الهام للمناطق الحرة في إحداث توازن في ميزان المدفوعات والقضاء على مشكلة البطالة التي تعانى منها مصر ، وكذلك أهمية هذه المناطق كعنصر داعم لجذب الاستثمارات الأجنبية إلى الدولة ، وكذلك مدى تأثيرها في جلب التكنولوجيا المتقدمة والتي تحتاج إليها دولة أخذت طريق التنمية حديثاً مثل مصر .
- 3- مع إزدياد التجارة الدولية في إطار منظمة التجارة العالمية والاتفاقيات الدولية ، والتوسيع في إقامة مثل هذه المناطق في مختلف دول العالم فمن المؤكد أن دور هذه المناطق سيزداد تأثيرها في حركة التجارة الدولية خلال الفترة القادمة ، وسيحدث مزيد من التنافسية الدولية في مجال جذب المشروعات إلى المناطق الحرة.
- 4- بيان مدى إسهام المناطق الحرة في كل من الصين وكوريا الجنوبية في الإسراع ب معدلات النمو وزيادة فرص العمل وجذب التكنولوجيا مع التركيز على دورها في زيادة الصادرات في كلا البلدين ، وما إذا كان أداء المناطق الحرة في مصر مكافئاً لأداء المناطق الحرة في كل من الصين وكوريا الجنوبية .